جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

مذكرة خارجية رقم (١٥٢٨)

الابعاد الاجتماعية المؤثرة على هيكل العمالة في مصر

دراسة تطبيقية

على عينة من العاملين بمصنع الحديد والصلب بحلوان

أعداد

أ.د. خضر عبد العظيم ابو قورة

د. سالم عبد العزيز محمود

د. فوزى عبد الرحمن اسماعيل

د. مدحت ابو النصر

مايو ١٩٩١

المحتويـــــــات .....

الصفحات

- مقدمة عامة .....

د. سالم عبد العزيز محمود — أ ـ ق

أولاً : موضوع البحث .... الأهمية ، والمشكلة البحثية — جـ
والأهداف الرئيسية .....

ثانياً : التساؤلات التي يثيرها موضوع البحث ..... — ك

ثالثاً : المناهج المستخدمة في البحث ..... — م

رابعاً : أدوات البحث ..... — ن

خامساً : مجالات البحث ومحتوياته ..... — ع

سادساً : محتويات البحث والمشاركين فيه ..... — ص

الفصل الأول : التصنيع في مصر ومأزق التنمية ..... (١ ـ ٤٤)

أ.د. خضر عبد العظيم أبو قورة

- توطئة ١

أولاً : التصنيع والتحديات المجتمعية ٥

ثانياً : التصنيع وعلم الميكانيك الإجتماعي المعاصر .. ٩

ثالثاً : التكنولوجيات وأنماط التنمية في المجتمع المعاصر
والكسر الأحادي للحلقة التنموية المفرغة ١٣

رابعاً : القضية في مصر بين الفرص والتحديات ٢٤

الفصل الثاني : البعد الإنساني في مجال الصناعة — ٤٥ ـ ٦٥

د. فوزي عبد الرحمن اسماعيل

- تمهيد ٤٥

أولاً : ملامح العمل بالصناعة في مصر ٤٦

ثانياً : مفهوم الكفاءة الإنتاجية في الصناعة ٤٧

	الصفحات
ثالثاً:- التفاعل السلمي بين قيم الصناعة والقيم الريفية داخل أسوار المصنع	٥٠
رابعاً:- العلاقات الإنسانية	٥٢
خامساً:- الروح المعنوية	٥٩
سادساً:- المصنع تنظيم إجتماعي بالغ التعقيد	٦٢
الفصل الثالث :- الأبعاد الإجتماعية لهيكل العمالة في اليابان	
د. مدحت أبو النصر	٦٦ - ١١١
- تمهيد	٦٨
أولاً:- الإنتاجية	٧١
ثانياً:- بعض خصائص الدول المتخلفة والنامية	٧٣
ثالثاً:- معوقات التنمية الصناعية في مصر	٧٤
رابعاً:- التجربة اليابانية في التنمية والعمالة	٨٢
١ - النمو الإقتصادى السريع في اليابان	٨٤
٢ - الأجور وساعات العمل والأجازات	٨٧
٣ - تفاوت الأجور	٨٩
٤ - القوى العاملة	٩٠
٥ - البطالة	٩٤
٦ - عوامل نجاح تجربة التنمية في اليابان	٩٧
- خاتمة	١٠٨
الفصل الرابع :- العوامل الإجتماعية المؤثرة على هيكل العمالة بمصنع الحديد والصلب بحلوان (نتائج الدراسة)	١١٢ - ١٤٥
د. سالم عبد العزيز محمود	
- تمهيد	١١٢
أولاً:- نتائج خاصة بالخصائص الإجتماعية - الإقتصادية لعينة البحث من البحث من العاملين بالوحدات الإنتاجية وظروفهم وأحوالهم المعيشية	١١٥
ثانياً:- نتائج خاصة بالأبعاد الإجتماعية المؤثرة على هيكل العمالة بمجتمع المصنع وعلاقتها بإنتاجية العمل	١٢٥

ثالثاً : نتائج خاصة بتأثير الجوانب الإجتماعية والتكنولوجية على إنتاجية العمل من وجهة نظر القيادات الوسطى والعليا ... بمصنع الحديد والصلب بحلوان ١٣٨

- المراجع ١٤٥

- الملاحق .....

ملحق رقم (١) الجداول الخاصة بعينة العاملين بمجتمع المصنع ١

ملحق رقم (٢) الجداول الخاصة بعينة القيادات الوسطى والعليا بمجتمع المصنع ٢٤

ملحق رقم (٣) استمارة المقابلة التى طبقت على عينة العاملين بالمصنع ١

ملحق رقم (٤) صحيفة الإستبيان التى طبقت على عينة القيادات الوسطى والعليا بمجتمع المصنع ١

ملحق رقم (٥) موافقة الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بإجراء البحث الميدانى ،وموافقة شركة الحديد والصلب .....

مقدمة عامة .....

بالرغم من تلك الجهود البحثية ، والدراسات التى أجريت فى مجال الصناعة والتصنيع فى مصر ، إلا أن هذه الجهود تكاد تقتصر على إسهامات الباحثين فى مجالات الإدارة والهندسة والإقتصاد . بينما تكاد تخلو الساحة العلمية من جهود السوسيولوجيين ، وإهتماماتهم بدراسة مجتمع المصنع والتأثيرات المتبادلة بين الصناعة والمجتمع .

فإذا ماإستثنينا فى هذا المجال بعض الجهود المبكرة* التى حاولت الكشف عن هذه التأثيرات بين المجتمع والمصنع بيد أن هذه الجهود لم يكتب لها الإستمرار كما لم يتحقق من خلال الباحثين فى هذا الصدد تراكماً معرفياً يواكب نمو الصناعة فى مصر ويتصدى للعديد من المشكلات التى ظهرت فى مجال الصناعة .

ومما لاشك فيه أن جهود علماء الإدارة والهندسة والإقتصاد ودراساتهم فى مجال الصناعة كانت جهوداً ملفته وهامة فى نشأة الصناعة فى مصر وتطورها وذلك من خلال التركيز على دراسات وبحوث موقع المصنع أو توطين الصناعة، ومدى توفر مقوماتها ، والجدوى الإقتصادية للمشروع الصناعى ، والتسويق والإنتاج، والعرض والطلب،وكم الإنتاج،ومدى تلبيته لإحتياجات المجتمع ، وكفاءة كل من الإدارة والالات والمعدات . إلا أن هناك أبعاداً أكثر أهمية تفتقدها الصناعة فى مصر ، ونعنى بذلك الأبعاد والجوانب الإجتماعية الأكثر تأثيراً على هيكل العمالة

---

* قام باعداد هذه المقدمة العامة د. سالم عبد العزيز محمود

** أنظر حسن الساعات ، التصنيع والعمران ، بحث ميدانى للأسكندرية وعمالها ، دار المعرفة ، القاهرة ١٩٥٨
لويس كامل مكيلة ، سيكولوجية الجماعات والقيادة ، الجزء الثانى ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦١

فى قطاع الصناعة . إذ أنه يعكس مجموعة من الخصائص الإجتماعية المؤثرة على مجتمع المصنع نفسه من حيث إنتاجيته ، وإدارته وكفاءته .

وبناءً على ذلك فسوف نخصص مقدمة الدراسه لتأسيس مدخل منهجى لتحليل الأبعاد الإجتماعية المؤثرة على هيكل العمالة فى الصناعة ، وذلك من خلال عرض الإجراءات المنهجية التى إتبعتها الدراسة ، والتى كشفت عن تلك الأبعاد الإجتماعية المؤثرة على هيكل العمالة بمصنع الحديد والصلب بحلوان ، ويمكننا عرض هذه الإجراءات المنهجية على النحو التالى :

أولاً :- موضوع البحث .....الأهمية ، والمشكلة البحثية ، والأهداف الرئيسية

ثانيا :- التساؤلات التى يثيرها موضوع البحث

ثالثاً :- المناهج المستخدمة فى البحث

رابعاً :- أدوات البحث وكيفية إختيار العينة

خامساً :- مجالات البحث

سادسا :- محتويات البحث والمشاركين فيه.

أولاً : موضوع البحث ... الأهمية ، والمشكلة البحثية ، والأهداف الرئيسية

يكاد يجمع العلماء والمتخصصون في كافة مجالات المعرفة على أن التصنيع يعد أحد المؤثرات الجوهرية في تغيير المجتمع ، وتحوله من حالة التخلف والثبات إلى حالة التنمية والديناميه ، بل لقد وصل الأمر إلى أن علماء الإجتماع أنفسهم يعتبرون أن علمهم إفراز للمجتمع الصناعي الحديث (١).

وفي المجتمعات الصناعية نجد أن الصناعة تؤثر أبلغ تأثير في الحياه الإجتماعية ، بل إننا نجد أن هذا التأثير ينفذ إلى أدق مجالات الحياه الإجتماعية في تلك المجتمعات وألصقها بالإنسان فنجد حوالي نصف عدد البالغين في هذه المجتمعات يعملون بالصناعة ، ثم نجد جميع أبناء هذه المجتمعات يعتمدون على الصناعة بشكل مباشر وغير مباشر ، سواء كان ذلك من خلال منشآتها وخدماتها الإنتاجية ، أو تطورها الفني ، وقد عاشت المجتمعات الصناعية ولازالت تعيش حتى اليوم آثار الإنتاج الصناعي وظواهره الصاحبة، والتي تحددت في نمو المراكز العمرانية الكبرى ، وتركز أعداد هائلة من البشر ، وتفكك الكيان العائلي ، وظهور ألوان الصراع ، والتوتر الإجتماعي بين أصحاب العمل والعمال . (٢)

ولقد أفردت كثير من المؤلفات ، والبحوث في مجال علم الإجتماع الصناعي سواءاً في المجتمعات الصناعية أو في مجتمعات العالم

(١) محمود عودة ، تاريخ علم الإجتماع ، الجزء الأول ، مرحلة الرواد ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لم يذكر سنة النشر ، ص ١٦ .
(٢) محمد الجوهري ، مقدمة في علم الإجتماع الصناعي ، مكتبة القاهرة ، القاهرة ١٩٨٦ ، ص ١٧ .

الثالث تلك التأثيرات التى أحدثها دخول الصناعة إلى المجتمع وبخاصة على الأسرة ، ولكننا نادراً ماتجد أى دراسة تركز على التأثيرات الإجتماعية لهيكل العمالة ..... من أين جاءوا ؟ وماهى خصائصهم الإجتماعية والإقتصادية ؟ وماهى إتجاهاتهم نحو العمل الصناعى ؟

والحقيقة أن موضوع البحث يركز أساساً على مجتمع المصنع ومدخلاته ونعنى بذلك هيكل العمالة ، وذلك التفاعل الذى يحدث بين هيكل العمالة ومجتمع المصنع والذى يحدده رايمون آرون Raymond Aron بأنه ذلك المجتمع الذى تشكل فيه الصناعة - وأعنى الصناعة الكبيرة - نوع الإنتاج المميز ، وبذلك يصبح المجتمع الصناعى ذلك المجتمع الذى يتم فيه الإنتاج داخل المنشآت الصناعية (1) .

ذلك التفاعل الذى حدده موضوع البحث يؤثر تأثيراً واضحاً فى إنتاجية العمل ، إلى الحد الذى يمكننا إفتراض أن هناك إرتباطاً طردياً بين ذلك التفاعل وإنتاجية العمل .

ولقد حدد آرون مجموعة من السمات تميز مجتمع المصنع كما سنتناوله فى دراستنا الراهنة ، وأول هذه السمات إنفصال مجتمع المصنع عن الأسرة ، بمعنى أن هيكل العمالة داخل مجتمع المصنع يدخل فى علاقات إنتاجية لا علاقة لها بالعلاقات الأسرية ، وهنا تأتى إلى السمة الثانية ونعنى بها تقسيم للعمل والتخصص داخل مجتمع المصنع ، حيث أنها المحددان الأساسيان للعلاقات الإنتاجية والتى تختلف تمام الإختلاف عن العلاقات الأسرية ، كذلك وجود شكلين من الجماعات يطلق على الأولى الجماعات الرسمية ، والثانية الجماعات غير الرسمية .

(1) محمد الجوهرى ، المرجع السابق ، ص ١٨

ويتحدد موضوع بحثنا فى دراسة الجوانب الإجتماعية لهيكل العمالة فى قطاع الصناعة والمؤثرة فى إنتاجية العمل ، ولقد تخيرنا مصنع الحديد والصلب بحلوان لإجراء الدراسة الميدانية على عينه عشوائية من العمال بلغ إجمالى حجمها ٢٥٠ مبحوثاً، كذلك تخيرنا عينه عشوائية من العاملين بالإدارة العليا فى المصنع للتعرف على آرائهم حول بعض القضايا المؤثرة على هيكل العمالة .

ويتمثل محور الإهتمام الإجتماعى فى دراسة مشكلات العمل الصناعى فى موضوع العلاقة بين العمال المشتركين فى العملية الصناعية وبين أدوارهم الإجتماعية وفى هذا الصدد فإن هناك تساؤلين أساسيين يطرحهما علماء الإجتماع الصناعى المهتمون بمجتمع المصنع كما تتناوله دراستنا الراهنة ، يمكن صياغتهما وطرحهما على النحو التالى :-

(١) كيف دخل العمال مجتمع المصنع ؟ ماهى أصولهم الإجتماعية ؟ ماهى العوامل التى قادتهم إلى مجتمع الصناعة ؟

(٢) ماهى الظروف الموضوعية التى يواجهها أولئك العمال داخل مجتمع المصنع ؟ كيف يتوافقون مع هذا المجتمع ؟ إن الجانب السيكولوجى من مشكلات العمل فى الصناعة كما أشرنا من قبل لم تحظ بالقدر الكافى من إهتمام علماء الإجتماع بالرغم من أهميتها . ولقد أدرك محمد على باشا مبكراً دور الصناعة فى تنمية وتطوير وتحديث المجتمع المصرى ، وضمان إستقلاله وإستقرار حكمه ، وبالرغم مما حققه محمد على من نهضة صناعية ، إلا أنه أغفل الجوانب الإنسانية فى الصناعة ، الأمر الذى أدى إلى إنتكاسها فى نهاية حكمه ، حيث يشير كثير من المؤرخين إلى أن محمد على لم يكن يعلمه أبداً أحوال العمال وروايتهم وظروفهم الإجتماعية بقدر عنايته

وإهتمامه بسيطرة المؤسسة العسكرية على الحياة السياسية والإجتماعية والإقتصادية في عهده ، فقد وصلت مرحلة عسكرة الدولة إلى حد أن الجيش كان يحل محل جميع المؤسسات الشرعية .وعندما تضافرت عليه الدول الأجنبيه وحاولت إسقاطه ١٩٨٠ إستتبع ذلك إنهيار النهضة الصناعية .(١)

ويؤكد المؤرخين على أن محمد على لم يكن مهتماً بالمرة بقضية العوامل الإنسانية في الصناعة حيث كان العمال يساقون قسراً إلى المصانع غير مدربين تدريباً كافياً لتشغيل وصيانة الآلات لأن المشرفين الأجانب كانوا في العادة يفضلون من العمل قبل أن يحصل المصريون على مران كاف للحلول محلهم ، هذا إلى جانب أن العمال أنفسهم لم تكن لديهم رغبة في العمل .(٢)

وعلى الرغم من وفرة الأيدى العاملة إلا أن محمد على في بداية النهضة الصناعية قد واجه نقصاً في الأيدى العاملة بصفة عامة إلى جانب أنه أيضاً قد واجه نقصاً في العمل الماهر (أى العمالة المدربة تدريباً مهنياً) ، وقد تغلب على هذه المشكلة باتباع عدة طرق منها سياسة العمل الإجبارى/وإتباع أساليب القهر والقوة في إحضار العمال إلى المصانع ، وفي حقيقة الأمر فقد كان المصريون يفرون من البقاء بهن جدران المصانع ، ومن الإرتباط بعمل يومى . ومن هذه الطرق أيضاً تشغيل النساء والأطفال والرقيق في المصانع ، كما كان يستورد الرقيق من السودان ، وكان يقوم بجمع المتسولين من الشوارع ، ويرسل الأفراد الواجب معاقبتهم للعمل في مصانع الحديد بدلاً من إرسالهم إلى السجون ، وأخيراً فقد كان التجنيد الإجبارى وسيلة من الوسائل التي إتبعتها لتزويد المصانع ببعض العمال .(٣)

---

(١) محمد دويدار ، الإقتصاد المصرى بين التخلف والتطوير ، دار الجامعات المصرية ، الأسكندرية ، ١٩٦٧ ص ١٩٥ .

(٢) أحمد محمد الحتة ، تاريخ مصر الإقتصادى في القرن التاسع عشر ، النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٨ ، ص ١٧٨ .

(٣) على الجريتلي ، تاريخ الصناعة في مصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٤ ، ص ١١٠ .

ومن الناحية الإجتماعية فقد كانت مصانع وبالا على الإنسان المصرى ، حيث انتزع من أرضه الزراعية لكى يعمل بالإجبار فى هذه المصانع ، فقد كانت الحكومة تأخذ الرجال والنساء والأطفال قسراً ويرسلون إلى المصانع دون نظام ودون تدريب ويمكثون بها حتى يجدوا وسيلة للفرار منها ، ناهيك عن كون الشغل فى المصانع نوعاً من العقاب حيث إستبدل العمل بمصنع الحديد والصلب عن السجن والجلد . (١)

ولقد إستمر الإنهيار الصناعى الذى حدث فى نهاية حكم محمد على ، وتحول الإقتصاد المصرى إلى إقتصاد تابع متخصص فى إنتاج وتصدير محصول القطن ،

وبالرغم من الجهود التى بذلتها ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مجال الصناعة ، وإسهام الدولة المباشر فى تشجيع وإدارة مجموعة مشروعات صناعية رائدة من الصناعات الثقيلة والأساسية وبالرغم من تطور الصناعة خلال البرنامج الذى وضعته وزارة الصناعة (١٩٥٧ ـ ١٩٦٠) (٢) وبلغ إجمالى تكاليفه ٢٥٠ مليون جنيه وذلك لتطوير أربعة أقسام هى الصناعات البترولية ، والتعدينية ، والتحويلية ، وأخيراً إنشاء ١٨ مركز للتدريب تتكلف ١٫٧ مليون جنيه ، وبالرغم من تطور الصناعة خلال الخطة الخمسية الأولى ١٩٦٠ ـ ١٩٦٥ التى أعطت أهمية خاصة للصناعات البترولية ، والبتروكيماويات ، وكذلك مشروعات إستغلال المناجم على إعتبار أنها من الصناعات الأساسية ، وبالتالى أعطت أهمية للصناعات المعدنية لإستكمال مشروعات الحديد والصلب ، كما إستهلت الخطة على مشروعات للصناعات

---

(١) محمد فؤاد شكرى ، بناء دولة مصر محمد على ، مطبعة التأليف والنشر ، القاهرة ١٩٤٨ ، ص ٧٠٦

(٢) وزارة الصناعة ، الثورة الصناعية فى ١١ عاماً ، القاهرة ، ١٩٦٣ ، ص ١٧

الهندسية ، وصناعات الغزل والنسيج ، والصناعات الغذائية والريفية وبالرغم من[1] جوانب القصور التي أصابت الخطة الخمسية ، والتي تمثلت في تزايد الإستهلاك النهائي وإنخفاض انتاجية العمل ، وإنخفاض الإدخار المحلي ، والعجز في ميزان المدفوعات الجارية[2] ، وبالرغم من كل ذلك فإن الذي يميز تطور الصناعة في عهد الثورة زيادة دور الدولة كشريك في المشروعات الأساسية الثقيلة التي لايقبل عليها المستثمر في المشروع الحر ،

ويؤكد التحليل السيولوجي للنهضة الصناعية الكبرى التي جاءت بها ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ على أن الثورة قد حققت كثيراً من المكاسب للعمال منها على سبيل المثال الضمان الإجتماعي ، ونظام المعاشات وتحسين الأجور والحوافز ، وزيادة مراكز التدريب ، إلا أنها أغفلت بعداً أساسياً اثر تأثيراً كبيراً في إنخفاض إنتاجية العمل ، ونعني به عملية تغيير القيم الإجتماعية للعاملين في قطاع الصناعة ، وعدم الإهتمام بتأهيلهم لإستيعاب التكنولوجيا ، الأمر الذي أدى إلى أن العاملين في قطاع الصناعة يعيشون في إزدواجية النظام الإنتاجي فهؤلاء العمال يعملون بالمصانع جزء من الوقت ثم يعودون لإستكمال نشاطهم في مجال الزراعة .

ولقد عجز النظام الصناعي عن إستقطاب هذه العمالة ، لتشكل نوعاً من الإغتراب داخل المصنع ، والإغتراب داخل المجتمع . فلا هم استقروا بمجتمعهم الريفي الزراعي ، ولاهم الذين انخرطوا في الصناعة . وهنا نؤكد مرة أخرى ماأشار إليه ريمون آرون في تعريفه للمجتمع الصناعي بأنه ذلك المجتمع الذي يشكل الصناعة فيه نوع الإنتاج المميز ونعني بذلك أن الصناعة يجب أن تشكل الجانب السلوكي للعمال[3] .

---

(١) وزارة الصناعة ، متابعة وتقويم الخطة الخمسية الأولى (٦١/٦٠) الجزء الأول ، فبراير سنة ١٩٦١ ، صص ٩٠ ـ ٩٥

(٢) وزارة الصناعة ، متابعة وتقويم الخطة الخمسية الأولى (٦٥/٦٠) الجزء الأول ، نفس المرجع ، ص ص ١١١ ـ ١١٢

(٣) ريمون آرون ، ثمانية عشر درساً عن المجتمع الصناعي ، ترجمة بسيم محرم ، مراجعة ريمون فرنسيس ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٦٨ ، ص ٢٦ .

لقد نقل العمال الذين جاءوا نتيجة للهجرة الريفية الحضرية إلى المصنع كافة أساليب الحياه الريفية التى لاتتسق مع طبيعة العمل بمجتمع المصنع ، وتحاول الإدارة إعادة تشكيل هذه العمالة من خلال البرامج التدريبية . إلا أنه مع تغير نظم الإنتاج ، وتقدم تكنولوجيا الصناعة أصبحت هذه العمالة عبئاً ثقيلاً على الصناعة ، كما أن هذه العمالة قد شكلت جماعات للضغط بداخله ، نتيجة إحساسهم بعدم الأمان فى هذا السياق سريع التغير ، ، يضاف إلى ذلك القوانين واللوائح التى تنظم العلاقات داخل قطاعات ووحدات مجتمع المصنع ، والتى تتصف بالجمود ، كما أنها صيغت فى ظل توجهات سياسة تحاول تصحيح أوضاع تاريخية معينة مر بها المجتمع المصرى ، ومن ثم فقد حاولت إعطاء كافة الضمانات للعمال ، ولو على حساب مصلحة العمل . تلك هى المشكلة البحثية، وفى ظل هذا الإطار المعقد كثيراً ماتتعثر الإدارة فى إحداث التغيرات داخل المصنع بإعتبارها مكبلة بالكثير من المشاكل والتى تمنعها من إتخاذ القرارات التى تتعلق بالعمال ونظام تشغيلهم . المشكلة هنا تتمثل فى عدم إدراك القائمون على إدارة الصناعة بأهمية ذلك الجانب البشرى الذى بدونه لن يتحقق أى نوع من الإرتفاع فى إنتاجية العمل .

إذن المشكلة البحثية فى هذه الدراسة تتحدد فى تلك الإشكالية المرتبطة بمكونات هيكل العمالة فى قطاع الصناعة ، والأبعاد الإجتماعية المؤثرة فيه والمتأثرة به ، وترتبط هذه الإشكالية بصورة أكثر تحديداً بالخصائص الإجتماعية الإقتصادية بمدخلات هيكل العمالة ، وتأثير هذه الخصائص على مخرجات هذا

الهيكل ، ونعني بها نتاجات تفاعل هذه الخصائص في قطاع الصناعة ، والذي يتمثل في إنتاجية العمل .

وبناءاً على ذلك فيمكننا أن نحدد أهداف البحث الرئيسية وذلك على النحو التالي :

(١) الكشف عن الخصائص الإجتماعية ـ الإقتصادية لهيكل العمالة بمصنع الحديد والصلب ومدى تأثير هذه الخصائص على إنتاجية العمل .

(٢) الكشف عن تأثير خصائص مجتمع المصنع (التدريب ، الأجور والحوافز ، الجماعات الرسمية وغير الرسمية كديموقراطية الإدارة) على إنتاجية العمل في مصنع الحديد والصلب .

(٣) الكشف عن بعض المشكلات التي تواجه مجتمع المصنع ومدى تأثيرها على إنتاجية العمل من وجهة نظر المستويات الإدارية المختلفة

ثانياً : التساؤلات التي يثيرها موضوع البحث

إذا كان بحثنا يهدف إلى الكشف عن تلك التأثيرات الإجتماعية التي يحدثها نسق القيم ، والهجرة الريفية ـ الحضرية ، وخصائص مجتمع المصنع والتي تؤثر دون شك على العاملين بالصناعة الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى إنخفاض انتاجية العمل ، فإن هذا الهدف بشكل عام يثير عديداً من التساؤلات نحاول دراستها الإجابة عليها ، من خلال دراسة نظرية وتطبيقية على عينة من العاملين ، والقيادة الوسطى والعليا بمصنع الحديد والصلب بحلوان ، ويمكن صياغة وطرح هذه التساؤلات ، وذلك على النحو التالي :

(١) ماهي مدى تأثير الهجرة الريفية ـ الحضرية والتي تشكل في النهاية نسقاً قيمياً ريفياً لمعظم العاملين في الصناعة على إنتاجية العمل ؟